بسم الله الرحمن الرحيم

سمع اعرابي ابا المكنون النحوي في حلقته وهو يقول في دعاء الاستسقاء : اللهم ربنا والهنا ومولانا صل على محمد نبينا اللهم ومن اراد بنا سوءا فأحط به كأحاطة القلائد على ترائب الولائد ثم ارسخه على هامته كرسوخ السجل على هام اصحاب الفيل اللهم اسقنا غيثا مغيثا سريعا مجلجلا مسحنفرا هزجا شحا ثجاجا طبقا غدقا متغنجرا فقال الاعرابي : ياخليفة نوح هذا الطوفان ورب الكعبه دعني اوي الى جبل يعصمني من الماء.

شوهد مؤذن يؤذن وهو يتلو من ورقة في يده قيل له اما تحفظ الآذان
فقال: اسألوا القاضي
فآتوا القاضي: فقالوا السلام عليكم
فاخرج القاضي دفترا وتصفحه وقال وعليكم السلام

كان لاحدهم ولد نحوي في كلامه فاعتل ابوه علة شديدة اشرف منها على الموت فاجتمع عليه اولاده وقالوا له : ندعو لك فلانا اخانا قال : لا ان جاءني قتلني فقالوا : نحن نوصيه فدعوه فلما دخل عليه قال : ياابت قل لا اله الا الله تدخل الجنة وتفر من النار ياابت والله مااشغلني عنك الا فلان فإنه دعاني بالامس فاهرس واعدس واستبذج وسلبج وطهبج وافرج ودجج وابصل ولوزج وافلوذج فصاح ابوه : غمضوني فقد سبق اللعين ملك الموت الى قبض روحي

قعد رجل على باب داره فاتاه سائل فقال له :اجلس ثم صاح بجارية عنده فقال ادفعي الى هذا السائل صاعا من حنطه فقالت مابقي عندنا قل فاعطيه درهما قالت مابقى عندنا دراهم قال فاطعميه رغيفا قالت ماعندنا رغيف فالتفت اليه وقال انصرف يافاسق يافاجر فقال السائل سبحان الله تحرمني وتشتمني قال احببت ان تنصرف وانت ماجور

كان المعتضد اذا راى ابن الجصاص قال : هذا احمق مرزوق وكان ابن الجصاص اوسع الناس دنيا وله من المال مالا ينتهي الى عده ولايوقف على حده وبلغ من جده انه قال تمنيت ان اخسر مرة فقيل لي اشتر التمر من الكوفة وبعه في البصرة وكانت بها نخيل كثيرة وتمرهامتوفر بكثرة وكانت الكوفة قليلة التمر ففعلت ذلك فاتفق ان نخل البصرة لم يحمل في هذا العام فربح ربحا واسعا

أبيات كل حروفها بدون تنقيط:

الحمد لله الصمد حال السرور والكمد
الله لا اله إلا الله مـولاك الأحد
أول كل أول اصل الأصول و العمد
الحول والطول له لا درع إلا ما سرد

أبيات تقرأ طرديا وعكسيا بدون تغيير:

قمر 'يفرط عمدا 'مشرق' رش ماء دمع' طرف يرمق'
قد حلا كاذب وعد تابع لعبا تدعو بـذاك الحـدق
قبسٌ يدعو سناه إن جفا فجناه انس وعد يسبق
قر في إلف نداها قلبه بلقاها دنف لا يفرق

بيتا مدح يصيران هجاءً بقراءة كل بيت عكسا:

باهي المراحم لابس كرما قدير مسند
باب لكل مؤمل 'غنمٌ لعمرك 'مرفد
اذا عكسنا ترتيب حروف كل بيت
دنس مريد قامر كسبَ المحارم لا يهاب
دفَرٌ مكرٌ 'معلَم' نغل مؤمل كل باب

ابيات في كل كلماتها حرف شين:

فأشعاره مشهورة ومشاعره وعشرته مشكورة وعشائره
شمائله معشوقة كشموله ومشهده مستبشر ومعاشره
شكور ومشكور وحشو مشاشه شهامة 'شمير يطيش 'مشاجره

بيت تتشابه فيه نطق بعض الكلمات وتختلف في المعنى:

طرقت' الباب حتى كل متني ولما كل متني كلمتني
المقصود بكلمة كل متني أي تعبت اكتافي من طرق الباب

الكلمات المنحوتة أي المركبة من كلمتين او اكثر وقد تكون جملة مثل :

- برمائي : بر وماء
- إمّعَ او إمّعة : من يتبع رأي الناس ، من كلمة (اني معك) .
- بسملة : من كلمة (بسم الله الرحمن الرحيم).
- سبحل : من كلمة (سبحان الله) .
- حمدل : من كلمة (الحمد لله) .
- حسبل : من كلمة (حسبي الله ونعم الوكيل) .

المثنى الدال على كائنين غير متشابهين :
- الثقلان : الانس والجان
- الوالدان : الاب و الام .
- الداران : الدنيا و الآخرة .
- العشاءان : المغرب والعتمة .
- الأصغران : القلب و اللسان .
- الأصفران : الذهب والزعفران .

اصل تسمية الشهور الهجرية :

- محرم : لانه أحد الأشهر الحرم عند العرب .
- صفر : لان ديار العرب كانت تخلو من اهلها في هذا الشهر بخروجهم الى الحرب بعد شهر محرم ، ويقال : اصفرت الدار اذا خلت .
- ربيع الاول ، ربيع الآخر : لوقوعهما في الربيع .
- جمادي الاولى ، جمادي الآخرة : لانهما يأتيان في الشتاء حيث يتجمد الماء .
- رجب : كان العرب يعظمونه بترك القتال .

- شعبان : كانت القبائل تتشعب للحرب و الاغارات بعد تركهم لها في رجب .
- رمضان : اشتق من كلمة الرمضاء لوقوعه في وقت اشتداد

هذه بعض أبيات حافظ ابراهيم و هو يتكلم بلسان اللغة العربية و هي تنعي نفسها :

رَجَعْتُ لنفسي فاتَّهَمْتُ حَصَاتــي***** وناديتُ قَوْمي فاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
رَمَوْني بعُقْمٍ في الشَّبَابِ وليتني***** عَقُمْتُ فلم أَجْزَعْ لقَوْلِ عُداتي

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 15/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com